

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الثالث والثمانون -))باب نعم

وبئس ((380))

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضى رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطيه - 00:00:00 وهو بسب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين - 00:00:30 صلى الله عليه وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي ان اعمل صالحاترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد - 00:01:00

وقفنا في لقاء سابق في الفية بن مالك رحمه الله رحمة واسعة عند قوله نعم وبئس ما جرى مجراهما. يقول الناظم رحمه الله فعلان غير متصرفين نعمة وبئس رافعان اسمين. مقارني او مضاد - 00:01:20 لما قارنها كنعم عقبى الكرما. ويرفعان مؤمرا يفسره مميز كنعم قوم معشرون صلوا على الحبيب. صلى الله عليه وسلم. الشيخ يقول فعلان غير متصرفين نعمة وبئس. اولا نعمة وبئس كما قال الشيخ هما فعلان - 00:01:40 اعلان جامدان مقصود بالجنود يعني لا يتصرفان فلا يؤتى منها لا بالمضارع ولا بالامر. فنعم فهل يدل على المدح؟ بئس فعل يدل على الذنب. وقد اختلف الكوفيون مع البصريين في هذا - 00:02:10

الفعلين فالковيون قالوا هما اثنان. واستدلوا على ذلك بقول الاعرابي عندما بشرب اثنى. قال والله ما هي بنعم الولد ببرها سرقة ونصرها بكاء قال والله ما هي بنعم الولد. فدخل حرف الجر على نعمة. فاخذوا بظاهر لفظ وقالوا ان النعمة هنا دليل - 00:02:35 دخول حرف الجر عليها والشيخ قال في اول الفيه بالجر والتنوين والنداء وقال ومسلس الاسم تميز حسن. اذا كلمة والله ما هي بنعم الولد الاعرابي علل بقوله نصرها بكاء وبرها سرقة. يعني هذه الفتاة عندما تكبر وتتزوج اذا ارادت ان - 00:03:02 تبر اباهما فتسرق من مال زوجها وتعطي اباهما اذا رأت اباهما يتشارج مع احد فقط تبكي ولا تستطيع ان تدافع عن اباهما وربنا وصف اهل الجاهلية بقوله اذا بشر احد بالاثنى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:03:30

الشاهد الثاني رجل كان يركب حمارا اعرج يسير الى محبوته فقال نعم السير على بئس فدخل حرف الجر على بئس وهو ايه؟ اسم عند الایه؟ عند الكوفيين. البصريون - 00:03:50

قالوا هما فعلان والدليل على ذلك دخول تاء التأنيس عليهم. تاء التأنيس الساكنة. اقول نعمة الفتاة هند مجد. الفتاة هند. بئست المرأة ام جميل بئست المرأة ام جميل. فالدخول تاء تدل على ان - 00:04:10

طيب كيف ردوا على الكوفيين؟ قالوا ان نعم وبئس دخول حرف الجر هو في الاصل دخل على موصوف مع صفة ممحضه وتقدير الكلام والله ما هي بولد نقول فيه نعم الولد. حذف الموصوف مع الصفة فدخل حرف الجر. على اه الكلمة اللي هي - 00:04:40 وبئس وده من باب التخفيف يعني. لم يصدقوا هذا قال يعني كلامنا لا يحتاج فيه الى تأويل وما يحتاج الى تأويل ما نحتاج الى تأويل اولى صح ولا لا؟ فردوا عليهم بقول الشاعر عندما قال والله ما لي بناء صاحبه - 00:05:10

طبعاً نام فعل مناطق قطر عند الجميع. اذا دخول ليست نامة دي فعل آآ حرف آآ اسم وانما هي فعل. طيب كيف دخل الحرص الاجابة على الفعل؟ قالوا دخل على موصوف مع صفة ممحوقة. بمعنى ايه؟ والله ما - 00:05:30

بلي مقول فيه نام صاحبه بلي يبقى حذفنا الليل وحذفنا الموصوف الصفة يعني اللي هي مقوله فيه فدخل حرف الجر على ايه؟ على الفعل. الرأي الراوح هو مختاره البصريون. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:50

في الحديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ونعمه فدخلت تاء التالية على الكلمة يبقى اذا فعل الماضي قطعي والشعب ما قال نعمة جزء المتقين الجنة. الشيخ يقول فعلاني غير متصرفين. يقول نعمة وبئس هما فعلان - 00:06:10

هنا روح رأي مين يا اولاد؟ روح كلام مين؟ واعرب عن كلام الكوفيين. كانه لم نقل اصلاً قال فعلان غير متصرفين. يعني هما جامدان لا يتصرفان. لا نأتي منها منهم لا بالمضارع. اقول ينعم ولا بالامر؟ اي نعم - 00:06:30

نعمه وبئس ثم ذكر فاعلهم فقال رافعين اسمين فعندما تقرأ قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشو لهم ايمان وقالوا حسبنا الله ايه؟ ونعم الوكيل. اه نعم الوكيل. فنعم فعل الماضي جامد - 00:06:50

اصبح مجرد من الزمن يعني لما نقولش مساء يدل على زمن مضى. لأنّه تجد اصبح جملة انشائية تدل على المدح فتجدد من الزمن الوكيل فاعل. معلوم ان الفعل يسمى في عند النحات عامل يعني هو الذي عمل الرفعة في الفاعل - 00:07:20

فهمت ولا لأنّ عشان كده قال ايه نعم بس رافع عن اسمين. يعني هذا الفاعل مرفوع بنعمة طب اذا قلت بئس الرجل ابو جهل. يبقى اللي رفع الرجل هو منه الذي ربّيت. بئس. هذا معنى كلمة - 00:07:40

رافعين ايه؟ اسمي اسماعيل. اسماعيل. يبقى الفاعل الاول ان يكون مقتربنا بالان هذه الواحة اختلفوا هذه الجنسية ولا عهدية؟ كثير من قال لها هي جنسية يعني هو يقول بئس الرجل وابو جهل - 00:08:00

ما حسبنا الله ونعم الوكيل في كلمة ال تدل على ايه؟ مدح الجنس. يعني نقول هنا نلبس الرجل ها جنس رجال وخاصة منهم وخصصوا من ايه؟ اللي هو ابو جهل صار معني سمعت ولا لا؟ فلو كنا - 00:08:20

نعمه الرجل زيد. يبقى جنسية. تفيد الاستغراب في العموم يعني مدحته هنا في هذا المثال جنس الرجال. وخاصسي من جنس الرجال هو مين؟ زيد. فاصبح زيد يعني كانه مرتبين متاح لنه من جنس الرجال ومدح بايه؟ بشخصه وهو ايه؟ زيد يعني. يبقى الصورة الاولى ان يكون الفاعل مقتبّع - 00:08:40

طيب ادي معنى ايه؟ مقارني ال يعني رافعين اسنين هذان الاسنان هما فاعل مقابل معنى مقارنة يعني مقتربين بالي. طيب قال تعالى نعم المولى ونعم النصير اختلاف في هذه الايام فقال قوم هي للجنس حقيقة. فما تحت الجنس كله من اجل زيد. واضح الكلام؟ واضح - 00:09:10

لا خالص يعني لو سيدنا الشيخ عمرو احب فتاة اسمها هند الفتاة هند يبقى هنا عندي تدل على الجنس حقيقة. فمدح الجنس كله من اجل مين؟ من اجل الهند. من اجله. الهند. صح كده ولا؟ اه - 00:09:40

طيب ثم خص بالذكر هند فكانها مدحت كم مرة؟ مرتبين مرة مدح الجنس اللي هي منه هند ومرة خصها هي بالمدح فكانها مدحت يا اولاد مرتبين. بعضهم قال هي للجنس مبالغة - 00:10:10

ليس حقيقة انتم فهمتوا ولا لأنّ ايه الفرق بين اللي هي الجنس مجازاً يعني صح يا ولاد ولا لأنّ فلما قلت زيد نعم الرجل زيد نعم الرجل كانني قلت اجتمع كل صفات الرجولة في زيد. وهذا من قبيل مبالغة وليس على سبيل الحقيقة - 00:10:30

وعيد رضا عن كل عين كبيرة صح ولا لا؟ فهو لم يقل نعم الرجل زيد كانك يعني قلت الذهن تفيد الجنس مجازاً يعني كل صفات موجودة اجتمع في هذا الرجل من شهامة من مروءة من حسن خلق من كرم - 00:11:00

اشياء كثيرة اجتمع في هذا الرجل. يبقى ده بيسموه على سبيل المبالغة والادعاء ليس حقيقي. وقيل العهد وقيل الايه العام العهد المقصود به العهد الذكري لأن مدخولها فرض مبهم. وذلك كقول القيل ادخل السوق واشتري اللحم - 00:11:20

ثم بعد ذلك فصل هذا الفرض المبهم بزيد. تفخيماً لقد المدح او الذم انتم عارفين طبعاً احنا راسنا قل وانواعها. مش كده ولا لأنّ كذا

في قل للعهد الذهني لتبان تحت الشجرة - 00:11:40

لان انتم عارفيناها اذ هما في الغار اللي انت عارف فيه. فلما اقول نعمة الفتاة اصبحت مبهمة خصصتها ايدي هند اللي هي عن الشخص المخاطب ما اعرفها يعني. الثاني ان يكون مضافا بما في ان نعم عقب الكرماء - 00:12:00

قال تعالى ونعم دار المتقين والنعمة دار المتقين. يبقى نعمة فعلا وهذا جامد وفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة جر مضاف والمتقين مضاف اليه. مجرور وعلامة جره الجهاد هي مع الكسرة. لانه جمع مذكر سليم. انا معنى كلمة او مضافين لما - 00:12:20

ايها؟ يعني انا اضيف اسماء يقتربن بابي. فهمت ولا لا؟ في مثال الاول الفاعل المقتربن ده او الفاعل اسم اضيف الى مقتربن بالف. كقولنا نعمة الكرماء اللي هي الكرماء حذفت الهمزة للضرورة الشعرية. النوع الثالث ويرفعان المضمamar المفسرون - 00:12:40

ان يكون مضملا مفصلا بنكرا منصوبة على التمييز. يوم قوم عاشروه. ده مسال الشيخ اللي ذكر يعني. لو سديناهم الاية بئس لها للظالمين بدلا. ولو حبيت المثال تقول صديقا زيد معنى صديقا زيد - 00:13:10

مهما كان اللي ماضي الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. فاعل نوى هو ده يفسر بما بعده لان القوات المفروضة يا شيخنا الضامن نسر بما قبلها. وهذا هو الغالي في كلام العرب. هناك ضمير مفسر بما بعده - 00:13:40

فنقول نعمة هو طب هو هييجي على مين؟ على الصديق كانك قلت نعم الصديق صديقا اللي هو زيد صديقا متى منصوب على التمييز. النكرا المنصوبة على التمييز هي اللي مجازت وفسرت الضمير ده. يبقى الضمير ده كيف يعود الى متاخر - 00:14:04

كيف افسر بما بعده؟ هل يفسر بما قبله؟ ما انا قلت الدعاء زي ضمير الشأن. نعم. ضمير الشأن ايضا يفسر بما بعده ويفسر بما قبله ليس كلمة يا اولادي قل هو وملء الله احد. فاعلم انه هو ها لا الله الا الله - 00:14:24

يبقى ده المفصل بما بعده. كم نوع يا ولاد الشيخة اللي فيها كم نوع؟ النوع الاول اما ان يكون ومضافا لما فيه قال او ها ضمير مفسر بنكرا بعده منصوب على التمييز - 00:14:44

خلاص طيب سم قام وجمع تمييز الظهر فيه خلاف عنهم قد قد اشتهر. اختلف النحو دون اختلاف النحويون في جواز الجمع بين الترمذ والفاعل الظاهر. في نعمة واخواتها. فقال قم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيدنا سيبويه رحمه الله - 00:15:04

تقل نعم الرجل رجلا زيدا. تعالوا كده نشووف نعمة الرجل رجلا ها زيد هو الشيخ سداوي رحمه الله يقول الله طب ايه النكرا دي؟ منصوبة على التمييز النكرا دي هي اللي بتفسر الضمير. فهمت ولا لا؟ نعم. يعني هي جاية مهمة فيتامين زي مبهمة. صح يا دكتور؟ طبعا. بيمشي ايها - 00:15:34

اللي هو الانفاع المستتر. صح؟ نعم. يعني القرآن قال بئس للظالمين بدل لم يقل بئس البطل وبين الظالمين. فكيف اظهرت الفاعل اللي التلميذ اصلا يريد ان يميذه؟ نعم. خلاص؟ فقالوا - 00:16:04

لا يجوز وطبعا يتزعم هذا الرأي هو الايه؟ وذهب قومه الى الجواز واستدلوا على ذلك بقول الشعر والتغلبييون بئس الفحل فحالهم فحالا. اه التغلبيون قبل من قبائل العرب. بئس الفحل ها وبعدين قال ايها؟ بئس الفحل ايها؟ فحالهم - 00:16:24

فاحنا طبعا قاله زميل ابن عطية من كلمة يرجو بها الاخطر التغلمي الشاهد بئس الفحل فحالا بئس الفحل فحدا جمع بين الفاعل الظاهر مع التمييز. التمييز وطبعا ده شاعر مستودني بشعره يعني انه شاعر من الشعراء الذين استدلوا بشعرهم انه في زمن الاحتجاج. ايوة - 00:16:54

في زمن الفصاحة يعني. يبقى عرفنا ان العلماء اختلفوا الى رأيين. لكن يقال يعني من سمع حجة على ايها؟ على من يسمع. فسر بعضهم فقال ان افارق التمييز فائدة زائدة عن الفعل جاز الجمع بينهما. نعم الرجل فارسا - 00:17:54

زيد والا فلا. يعني ما تقوليش نعمل رجل رجلا. فهمت يعني الفاعل لم وفدى بشيء لكن المهم الرجل فارسا رجلا قد يجوز. يعني الافارقة لا تمييز فائدة على على الفاعل جاز. نعم الرجل فارسا زيد - 00:18:14

نعم الرجل فارسا. طبعا انا وصفته بالفروسيه. صح ولا لا؟ نعم. وصفه بالايه؟ فدي حاجة زايدة. لكن قلة من النعمة الرجل رجلا ما اخدش لا يجوز الايه؟ الجمع. فان كان الفاعل مضمرا - 00:18:44

جاز الجمع بينهما التمييز اتفاقا لما بنقول نعم رجلا زيد نعمة رجلا زيد ملحومة الفاعل هنا ضمير يبقى جاهزة باتفاق الجمع بين التمييز وبين الفاعل الهروب مار ده باتفاق. الخلاف كله فيه يا اولادي - [00:19:04](#)

في هل يجوز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر؟ قلنا دي الميزانة الخلافية بين العلماء. وطالما انه يعني بعض والعلماء ذكر ادلة من شعر العرب يعني ممكن سيبويه هو من لف لفه او صار على نهجه يعتبر يعني ده - [00:19:34](#)

لا يقاس عليه او نادر وحكم النادرة كأنه يعني مش موجود احنا الان وصلنا الى هذا البيت اللي بعده يا اولادي وما مميز وقيل فاعل في نحو نعمة ما يقول الفاضل - [00:19:54](#)

يقول ابن عقيل رحمة الله تقع ما بعد نعمة وبئس فنقول بعين ما نعم ما او نعمة يعني هتدعم مية في المية صح يا شيخنا؟ بئس ما في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فايها؟ فعمما - [00:20:14](#)

في قراءة فعم فنعمنا صح يا سيدنا. وفيه قراءة الاختلاس كده فنعمناها السكون والاختلاط. فنعم ما ها طيب وقوله تعالى بس ما اشتروا به انفسهم. اختلف في معهد قال قومه - [00:20:38](#)

منصوب على التمييز. ده كان منصوب عن التعريف. انت من الصدقات؟ ها؟ هذا علم ما قد دي نكارة منصوبة على التمييز. نكارة منصوبة على ايها؟ على التمييز. وفاعل من المضمن - [00:20:58](#)

مستتر تقديره هي. وهي اسم المعرفة وهذا مذهب ابن خروف نسبة الى سيبويه. اه لا يعرف قيل هي الفاعل وده اسم اية اسم معرفة. اذا لما نقرأ الآية القرآنية ان تكونوا صفات فلنعمل ما هي - [00:21:18](#)

بعض الامة قال انما دي ده كان منصوب على التنوين. بالضبط مسل بئس الظالمين بدلا. بئس للظالمين بدلا هي نفسها ينادي. كانك قلت نعمة هي مع هنادي نقلة منصوبة على التمييز عندها جماعة ممنوعة - [00:21:48](#)

الناس هي قد اسم معرفة اسم يعني معرفة معناها ايها؟ اسم موصل قال وما مميز مادي مميزة عن تمييز تمييز لضمير مستتر النفس ايها؟ بئس للظالمين بدلا. يعني بئس البدن بدلا للظالمين - [00:22:18](#)

بئس هو هو قاعد على بدلا صاحبته ولا هو ده عيد على مين؟ البئس للظالمين. بئس جزالين بدلا اين فعل بئس هو طيب ما نميزه الذي ميذه بدلا كأنك قلت بئس البدل - [00:22:43](#)

للظالمين بدلا ولو قلت منذ قليل انه فاعل لانه بئس اذا كان ضميرا فانه يفسر بما بعده ولو فسر بما ايها؟ وقبلها عشان واحد ازاى تقول ليس هو؟ هو مين يعني؟ هو مين اصلا؟ لا ازا كان وزير ولا عمرو ولا شيء من هذا القبيل يعني. فكيف يكون فاعلا؟ ما احنا كنا - [00:23:06](#)

النكارة المقصودة عن التمييز هي التي ميزت هذا الضمير. صح يا اولادي؟ طيب. وده كله الشيخ ذكره في كتاب شذور الذهب قال يعني الضمير في كلام العرب يعود او يفسر بما قبله. اقول زيد او عبدالعزيز كتابه مفتوح - [00:23:29](#)

على عبد العزيز لكن في ضمير مفسر بما ايها؟ وذكر منها الشيخ فعلا وبئس ليس للظلم لا بدري يعني بئس هو يعني بيسأل البدر وبدل للظالمين. وذكر منها ضمير الشأن. وذكر منها ايضا الضمير داخل على على ركبة - [00:23:49](#)

اقول الظهور رجلا ربه لانالمعروف ان ربا لا تجوب الا النكرات. فازاي دخلت على ضمير؟ هو الضمير ده كنا نفس بمنقلة منصوبة على التمييز. اذا قلنا ما هذه؟ لان عند سببيه اسم الرسول - [00:24:09](#)

معرفة يعني وعند غيره نكارة منصوبة على التاريخ. طبعا كلمة هي دي هتبقى هي المخصوص بالمدح. الدين مخصوص يا اولادي بالمدح. وهي طبعا تقريبا هيأتي كيف نعرف مخصوص بالمدح او بالدم؟ لما نقول يا اولادي نعمة - [00:24:29](#)

قدعوا يقولوا زي دول نعمل فعل ماضي مبني على الفتح الرجل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والظالم. زي ده هو المخصوص بالمدح فلك في اعرابه وجهان. دون ان تعربه خبر مبتلى محنوف تقديره هو زيد - [00:24:49](#)

واما ان يمرض مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم. كأنك قلت زيد نعم الرجل. بس لغاية ما في الامر ان الجملة الخبرية تقدمت على الموت بدأ يعني يعني زي اما ان يعرب خبر المبتدأ المحنوف اللي هو زيد واما ان يعرب بها مدها مؤخرا مبتدأ مؤخر والجملة

مقدم البيت اللي بعده اقرأ يا سيدنا الشيخ رضوان يقرأ يا شيخ رضوان ها ويذكر المقصود ويذكر المخصوص بعد ايه؟ بعض المبتدأ.
نعم. ليس يبدو ابدا. او او خبر اسمه ايه؟ ليس يبدو ابدا. يا سلام - 00:25:29

يذكر بعد نعمة وبئس وفاعلهم اسم مرفوع اللي هو زيد. هو المخصوص بالمتعة او بالذنب علامته ان يصلح لجعله مبتدأ. يعني ممكن تخلية زيتون نعم الرجل. يبقى كيف تعرف المخصوص ده؟ العالمة التي تميزه انه يكون هو نفسه - 00:25:49

وكذا كما قلت يعني زيد ونعم الرجل. او بئس الرجل عمرو. خلاص؟ ولك في اعرابي وجهن مشهوران انه مبتلى والجن قبل خبر او خبر المبتدأ المحذوف وجوبا والتقدير هو زيد او هو عمرو يعني المدح او المذموم ده احنا شرحناه - 00:26:09

صح؟ ده معنى البيت يا اولادي ويذكر المخصوص هذا المخصوص اهو. ورزق المخ خصوصا ايام هذه؟ بعد بعد بالضم كده ده انا كنا حالات قبل وبعد. نعم. يبقى هنا بني على الضم لانه - 00:26:29

المضاف اليه حذف ونوى معناه. صح ولا؟ ويذكر مخصوصه بعد يعني بعد ذكر الايه؟ الفعل الجامد مع فاعله. صح يا اولادي؟ مبتدأ يعني يذكر على انه مبتدأ. مبتدأ بس مؤخر. والجملة - 00:26:49

قد نخاطب ايه يا ولادي؟ نعم. او ده الرئيسان او الوجه الثاني خبرا اسمن ليس يبدو ابدا. يعني عايزة اقول خبر والاسم اللي هو المبتدأ لا يظهر ابدا المؤسسات وجوبا. تمام. المستتر ايه يا ولادي؟ وجوبا. ولذا على ذلك القياس احنا كنا عارفين دايما ضامنين - 00:27:09

ان هو او هي يبقى ده جواز. تمام. زي ما قال في الالفية هناك. ومن ضمير رفع ما يستتر كافعل اوافق ما اغضبت اذ تشكره. يعني هذه الضمانة التي تستتر وجوبا ومع ذلك - 00:27:35

هنا رغم الضمير تقديره هو ومع ذلك الستر وجوبا. وكذلك في باب الاستثناء فاكرينه بيقول حاضرة القوم ما عدا زيدا يعني ما عدا هو. تمام برضه هنا مستتر وجوبا كذلك فاعل افعل فاعل - 00:27:50

للتعجب كان التعجب. نعم. لما يقول ما اكرم زيدا ما اكرم هو يعني. طيب ويقدم. تفضل. طيب. طيب ان شاء الله بعد قليل نكمل ايه؟
الدرس بس عايزيين فلان غير متصرفين يعني وبئس رافعان اسمين - 00:28:06

رافع نسيبي او مضافين لما مقارني او مضافين قارنها كنعمة عقبى الكرماء ولم يفسره ممیز کنعم قومعشره ممیزا تمیز وفاعلا ظهر تمیز فيه خلاف عنده قد اشتهر ممیز وقيل فاعله. نعم ما يقول الفاضل. بنحو نعم ما يقول - 00:28:37

مخصوص بعض ما مبتدأ. او خبر اسم ليس يبدو ابدا هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:29:17